وانعمها بالاتكال على التوبة ان عزم على التوبة سوفها واصر على الحوبة
ان عوفي ظن انه قد تاب ان ابتلي ظن وان تاب ان مرض اخلص و
اناب وان صح نسي وعاد واجترى على مظالم العباد ان امن افتتن
لاهيا بالعاجلة فنسي الاخرة وغفل عن المعاد ان كانت
الرعايا تشكو اقبلي حيف رعاتها فاني اليوم اشكو حيف
رعيتي كاني المقود وهم القادة والموزع وهم الورعة ان غفلت
امرك ان اصبت معرفة نفسك فاعرض عن الدنيا وازهد فيها
فانها دار الاشقيا وليست بدار السعداء وبهجتها زور وزينتها
غرور وسحابتها منقشعة ومواهبها مرتجعة ان آمنت بالله
امن خوفك ان اسلمت لله سلمت نفسك ان كنتم راغبين
لامحالة فارغبوا في جنة عرضها السموات والارض ان كنتم
عاملين فاعملوا ما ينجيكم يوم العرض ان كنتم لامحالة
متعصبين فتعصبوا لنصرة الحق واغاثة الملهوف ان كنتم
لامحالة متسابقين فتسابقوا الى اقامة حدود الله والامر
بالمعروف ان كنتم لامحالة متنافسين فتنافسوا الى الخصال
الرغيبة وجلائل المجد ان كنتم للنجاة طالبين فارفضوا
الغفلة واللهو والزموا الاجتهاد والجد ان كنتم لامحالة متنزهين

فتنزهوا

فتنزهوا عن معاصي القلوب ان كنتم لامحالة متطهرين فتطهروا
من دنس العيوب والذنوب ان كنتم في البقاء راغبين فازهدوا
في عالم الغنا ان كنتم للنعيم طالبين فاعتقوا انفسكم من شقاء
ان رغبتم في الفوز وكرامة الاخرة فخذوا من الفناء للبقاء ان
كنتم تحبون الله فاخرجوا من قلوبكم حب الدنيا ان رايت من
نسائك ريبة فعجل لهن النكير على الصغير والكبير واياك
ان تكرر العتب فان ذلك تعظم الذنب ويهون العتب ان سمت
همتك لاصلاح الناس فابدا بنفسك فان تعاطيك اصلاح
غيرك ونفسك فاسدة اكبر العيب ان جعلت دينك تبعا
لدنياك اهلكت دينك ودنياك وكنت في الاخرة من
الفايزين ان اتقيت الله وقاك ان اطلعت الطمع اردلك ان
تفضلت خدمت ان توقرت اكرمت ان تقنع تعز ان تخلص
عملك تفز وقيل له عليه السلام ان اهل العراق لايصلحهم
الا السيف فقال ان لم يصلحهم الا فسادي فلا اصلحهم الله

مما ورد عن كلامه عليه السلام [illegible]

انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف
وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك

انما يسرك ان جعلت دينك تبعا لدنياك اهلكت
دنياك ودينك وكنت في الاخرة من
ح

الدنيا م